

تفسير البغوي

128 - { ربنا واجعلنا مسلمين لك } موحدين مطيعين مخلصين خاضعين لك .

{ ومن ذريتنا } أي أولادنا { أمة } جماعة والأمة أتباع الأنبياء { مسلمة لك } خاضعة لك .
{ وأرنا } علمنا وعرفنا قرأ ابن كثير ساكنة الراء و أبو عمرو بالاختلاس والباقون بكسرها
ووافق ابن عامر و أبو بكر في الاسكان في حم السجدة وأصله أرئنا فحذفت الهمزة طلبا للخفة
ونقلت حركتها إلى الراء ومن سكنها قال : ذهبت الهمزة فذهبت حركتها { مناسكنا } شرائع
ديننا وألام حنا .

وقيل : مواضع حنا وقال مجاهد : مذابحنا والنسك الذبيحة وقيل : متعبداتنا وأصل النسك
العبادة والناسك العابد فأجاب الله تعالى دعاءهما فبعث جبريل فأراهما المناسك في يوم
عرفة فلما بلغ عرفات قال : عرفت يا إبراهيم ؟ قال : نعم فسمى الوقت عرفة والموضع عرفات .

{ وتب علينا } تجاوز عنا { إنك أنت التواب الرحيم }